

01) شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى الباب السابع الفصل والوصل هذا الباب اه مهم جدا بل هو من اهم ابواب علم المعاني - [00:00:00](#) حتى ان بعض العلماء جعل علم بلاغة محصورا ومقصورا على هذا الباب. يعني من فهم هذا الباب فهم البلاغة بعض العلماء يقول البلاغة هي ان تفهم باب الفصل والوصل لذلك قال العلماء عن هذا الباب هو اعظم الابواب خطرا - [00:00:28](#) واصعبها وادقها مسلكا وقد قصر ابو علي البلاغة عليه طيب لكن طبعا نحن في في هذا في هذي المنظومة لن نتعمق فيها لن تكون صعبة مباحث هذا الباب لن تكون صعبة عليكم. وانما سنأخذ نبذة يسيرة لان هذا الكتاب للمبتدئين. لكن اذا تعمقت في الكتب المطولة - [00:00:46](#)

تجد فيه نوع صعوبة يعني يقول الناظم ان نزلت ثانية من ماضية نفسها او نزلت كالعارية يقول ان نزلت ثانية من ماضية كنفسها لو نزلت كالعارية فافصل وان توسطت فالفصل - [00:01:08](#) وان توسطت الفصل بجامع ارجح وان توسطت فالفصل بجامع ارجح اه الابيات الناظم لانه يريد ان يختصر الكلام فكلما بالغ الانسان في الاختصار كلما زاد وان توسطت فالوصل فالفصل بجامع ارجح - [00:01:33](#) طيب نعود ونفك الابيات ثم بعد ذلك اه نشرح المسألة يقول الناظم ان نزلت ثانية اي نزلت جملة ثانية نحن الان في هذا الفصل آآ سننظر الى الجمل نظرنا الان الى الجمل ننظر الى العلاقات بين الجملتين مثلا - [00:02:00](#) في السابق في ابواب سابقة كنا ننظر الى المفردات ننظر الى المفردات في معظم الابواب التي سبقت كان كان ينصب معظم نظرنا على ماذا؟ على المفردة هنا في هذا الباب سننظر الى الجملة الى الجملة - [00:02:27](#) ويقول الناظم ان نزلت ثانية اي جملة ثانية من ماضية اي جملة سابقة كنفسها هذا يدخل فيه نوعان من انواع الجمل كمان الاتصال وشبه كمال الاتصال. طيب نحن فقط الان يعني نذكر - [00:02:51](#) بعض المصطلحات بصفة عامة ثم سنعود نشرح ان شاء الله كل هذه المصطلحات تحتاج الى شرح. اذا ان نزلت ثانية من ماضية كنفسها الى هذه الى هذا الموضوع يدخل فيه شيان. واحد كمال الاتصال - [00:03:14](#) اثنين شبه كمال على الاتصال ثم قال او نزلت كالعارية اي نزلت الجملة كالعارية ما معنى كالعارية؟ يعني كالمقطعة وهذا يدخل فيه شيان ايضا يدخل فيه اعمال الانقطاع وشبه كمال الانقطاع - [00:03:29](#) اذا عندما قال كنفسها هذا يدخل فيه شيان كمال الاتصال وشبه كمال الاتصال وعندما قال كالعارية هذا يدخل فيه شيان جمال الانقطاع وشبه كمال الانقطاع. كم صار المجموع؟ اثنين مع اثنين. صار المجموع اربعة - [00:03:49](#) في هذه المواضع الاربعة قال الناظم فصل افصل اي افصل بين الجملتين في هذه المواضع الاربعة. اولا نريد ان نعرف ما معنى الفصل ما معنى الوصل؟ لان عنوان الباب باب الفصل والوصل - [00:04:06](#) الفصل هو ترك العطف بين الجملتين ترك العطف بين الجمل مثلا تقول ادرس البلاغة انها مفيدة عندنا جملتان دروس البلاغة وانها مفيدة. هل يوجد عطف بينهما؟ لا لا يوجد حرف عطف. فاذا تركت حرف العطف - [00:04:21](#)

نسميه البلاغيون فصلا. لانه فصلت بين الجملتين وان جئت بحرف العطف وهو الواو نسميه البلاغيون وصلا وهو انه وصلت بين الجملتين اذا اذا قلت ادرسوا البلاغة انها مفيدة. جملتان منفصلتان عن بعض لا يوجد بينهما حرف عطف. فهذا يقال له فصل - [00:04:46](#)

واما ان جئت بينهم بحرف العطف وهو الواو فهذا يسمى بالوصل. ان تصل بينهما بحرف العطف. مثاله محمد مجتهد وخالد مهمل. ماذا فعلت انا؟ جئت بحرف العطف وهو الواو. فوصلت بين الجملتين وعطفت بينهما - [00:05:09](#)

هذا يسميه البلاغيون وصلان اذا متى نفصل؟ ومتى نصل قال الناظم ان نزلت ثانية من ماضيها كنفسها هذا فيه موضعان او نزلت كالعارية هذا فيه موضعان صارت اربعة. في هذه المواضع الاربعة قال الناظم فصل - [00:05:26](#)
يعني لا تأتي بحرف يعني لا تأتي بحرف العطف اتركه ثم قال وان توسطت اي توسطت الجملتان توسطت بين كمال الاتصال وبين كمال الانقطاع اذا كانت متوسطة بينهما فماذا نفعل؟ قال فالوصل ارجح - [00:05:45](#)

الوصل ارجح. ارجح يعني واجب ليس معناه انه جائز لا عبارته توهم انه جائز لا هو واجب الوصل هنا واجب بشرط بجامع يعني بشرط وجود جامع شرط وجود جامع ومناسبة بينهما. هذا كلام كله نظري. كله مصطلحات غريبة عليكم. انا ادرك هذا. طيب نحتاج الى شرحه. ما معنى كمال اتصال - [00:06:09](#)

ما معنى شبه كمال التصعد؟ هذا اثنين ما معنى كمال انقطاع ثلاثة ما معنى شبه كمال انقطاع؟ هذي اربع مواضع طيب ما معنى التوسط بين كمال اتصال وكمال انقطاع هذا سنشرحه ان شاء الله صارت عندنا الان اربع مصطلحات - [00:06:34](#)
اما مصطلح الفصل والوصل فقد شرحته لكم بقي ان نعرف ما معنى هذه المصطلحات الاربعة؟ ما معنى جامع وبهذا ننتهي من الباب. نعود الان الى الشرح. الان فككنا الابيات الان نشرح المسائل - [00:06:52](#)

طيب اذا كانت الجملة الثانية كأنها نفس الجملة الاولى المعنى متشابهان. هذا يدخل تحته كمال الاتصال وشبه كمال الاتصال هذا الظابط ان تكون الجملة الثانية تشبه الجملة الاولى وهذا يقال له كمال اتصال يعني بينهما كمال اتصال او شبه كمال اتصال. طيب - [00:07:13](#)

اما اذا كانت الجملة الثانية منقطعة واجنبية عن الجملة الاولى هذا ماذا يقال له واضحة هذا يقال له ايش كمال انقطاع او شبه كمال انقطاع صارت المواضع اربعة. اذا كانت الجملة الثانية تشبه الاولى هذا يقال له اما كمال اتصال واما شبه كمال اتصال - [00:07:44](#)
واذا كانت الجملة الثانية اجنبية وغريبة ولا علاقة لها بالاولى فهذه نقول لها كمال انقطاع او شبه كمال انقطاع. طيب واما اذا كانت الجملة بين بين ليست تشبهها ولا هي باجنبية - [00:08:06](#)

يعني العلاقة متوسطة بينهما. فهذا يقال له التوسط بين الكمالين. التوسط بين الكمالين. طيب الان نزيد هذا بيانا فنقول الموضع الاول موضع الوصل المذكور في النظم التوسط بين الكمالين نريد ان نبدأ بالتوسط - [00:08:22](#)
بين الكمالين ثم بعد ذلك ننتقل الى المواضع الاخرى الناظم بدأ بكمال الاتصال ثم انتقل الى كمال الانقطاع ثم ختم التوسط نحن سنبدأ بالتوسط ستعرفون لماذا يتضح لكم لماذا؟ لانك اذا عرفت التوسط - [00:08:46](#)

لماذا؟ باختصار شديد. التوسط له شرطان اذا اختل لك احد الشرطين تولدت لك الحالات الاخرى ولا بد الان ان تدرك التوسط لان التوسط له شروط له شرطان وسنقول لك ضوابط التوسط ان يوجد فيه شرطان واحد اثنين - [00:09:04](#)
واذا اختل احد الشرطين فسيكون اما كمال اتصال واما كمال انقطاع كما سنرى الان. نبدأ الان الان اذا هذا شوش عليكم اتركوا الان المنظومة على جنب. واتركوا هذه المصطلحات على جنب. نبدأ الان المسألة يعتبروا الان اننا ندرس المسألة من جديد - [00:09:24](#)
طيب اعتبروا الان اننا ندرس المسألة من جديد اذا فهمت المسألة ارجع الى الابيات تتضح لك لان الابيات هي وسيلة وليست في غاية وسيلة وليست بغاية. الغاية هي ان تفهم المسألة - [00:09:40](#)

انت فهمت المسألة حتى لو بدون الابيات الحمد لله طيب نأتي الان نقول متى يكون هناك توسط بين الكمالين بين الجملتين نقول ان تكون العلاقة بين الجملتين متوسطة ويحصل ذلك التوسط - [00:09:53](#)

كما يقول الشارح بتحقيق الشرطين الشرط الاول اتفاق الجملتين في الخبرية والانشائية ايش يعني هذا الكلام؟ يعني تكون الجملة

اولى خبريا والثانية خبرية الاولى انشائية والثانية انشائية واضح لازم تكون انشائية او خبرية لفظا ومعنا - [00:10:09](#)

نعطيكم مثلا ويتضح به لكم المقام اه اذا الشرط الاول هو اتفاق الجملتين في الخبرية والانشائية الشرط الثاني وجود جامع بين

الجملتين. ما معنى جامع؟ جامع يعني علاقة. يعني مناسبة. يعني ارتباط. يعني في شيء يربط بشيء - [00:10:32](#)

هذا الذي نص عليه الناظر بقوله بجامع فالوصل بجامع المثال الذي يتوافر فيه الشرطان قول الله عز وجل وسبحان الله قرأناها قبل

قليل في صلاة المغرب صدفة يعني لقول الله عز وجل في سورة الانفطار - [00:10:54](#)

ان الابرار لفي نعيم واه ما دام جاب الواو هذا ايش واصل ولا واصل هذا هذا عفوا هذا وصل. هذا وصل نعم. اذا جاء بالواو وصل.

وإذا ترك الواو فصل - [00:11:09](#)

طيب اذا ان الابرار لفي النعيم وصلها وصل الجملة الثانية بالاولى وان الفجار لفي جاهيم لماذا الله عز وجل وصل بين الجملتين بالواو

يقول هذا يسمى عند البلاغيين التوسط بين الكمالين ما هما الكمالان؟ كمال الانقطاع - [00:11:27](#)

وكمالات الاتصال. يعني الجملة الثانية وهي وان الفجار لفي جحيم ليست بالاجنبية عن الاولى ولا هي بالتالي هي تشبهها مئة في المئة

هل ان الفجار لفي نعيم هل ان عفوا ان وان الفجار لفي جحيم؟ هل معنى هذه الاية؟ هو نفس معنى اية - [00:11:50](#)

ان الابرار في نعيم نفس المعنى؟ لا طيب في نفس الوقت هل هي اجنبية عنها؟ ليس لها علاقة بها اذا بينهما علاقة بينهما ارتباط

لكنهما ليسا بنفس المعنى فان نظرت الى الثانية - [00:12:12](#)

وهي ليست نفس معنى الجملة الاولى لا شك الجملة الاولى تخبر عن المؤمنين انهم في الجنة الجملة الثانية تقول ان الكفار في النار

جملتان في المعنى مختلفتان من هذه الناحية هما مختلفتان في المعنى ولكن من ناحية من ناحية اخرى - [00:12:31](#)

اليس بينهما علاقة؟ نعم هناك علاقة بينهما وسنوضح ما هي هذه العلاقة الان. نقول وجد في هاتين الايتين الشرط الاول الاتفاق في

الخبرية او الانشائية ماذا عندنا هنا خبر ام انشاء - [00:12:47](#)

خبر ان الابرار في نعيم هذا خبر. وان الفجار في جحيم هذا خبر اخر طيب اذا الجملة الاولى خبرية والجملة الثانية خبرية اتفقتا هذا

من الشروط ان تتفق في الخبرية او الانشائية. اذا كانت الاولى خبرية لازم تكون الثانية خبرية. واذا كانت الاولى انشائية لازم تكون

الثانية انشائية - [00:13:06](#)

طيب طيب الشرط الثاني انه يوجد جامع بين الجملتين ما معنى جامع؟ يعني يوجد علاقة ومناسبة بين الجملة الاولى والجملة

الثانية ما هي هذه العلاقة ابرار تجار نعيم جحيم النعيم يقابل الجحيم - [00:13:25](#)

والابرار يقابل الفجار. اذا في جامع ولا لا؟ في جامع في علاقة الجامع شيء عبارة عن شيء يربط بين شيئين مثل العوامل المشتركة

بين الجملتين طيب فهنا ما الجامع بين الجملتين - [00:14:05](#)

وجود التقابل او التضاد التضاد لان الابرار ما ضده تجار النعيم ما ضده الجحيم فالعلاقة ما هي؟ علاقة تضاد؟ علاقة تضاد. طيب؟ اه

هذا مبحث منطقي هو في الاصل دخل من علم الكلام من علم المنطق - [00:14:25](#)

مثلا عندما تقول زيد يشعر ويشعر زيد ويكتب. يشعر زيد ويكتب يشعر يعني يكتب الشعر وليس هناك علاقة وجامع بين الكتابة

والشعر بينهما علاقة هذا يقال له جامع طيب عندما تقول عمرو يعطي ويمنع - [00:14:45](#)

هناك علاقة بين العطاء والمنع ما هي هذه العلاقة التضاد التضاد مثل ما قلنا في جحيم ونعيم كذلك لما تقول زيد طويل وخالد قصير.

هناك علاقة بين الطول والقصر وهكذا - [00:15:12](#)

يقول فضل حسن عباس في كتابه البلاغة فنونها وافنانها وان شاء الله في نهاية لما نختم الكتاب اه سنشير الى بعض الكتب البلاغية

المهمة من ضمنها هذا الكتاب. سنتكلم عنه ان شاء الله. طيب. يقول الشيخ فضل حسن عباس في كتابه. يقول واما الجامع -

[00:15:29](#)

فانه بحث اقحم اقحاما في البلاغة وهو وهو لا ينمي الثروة البيانية بشيء يعني انا اقول هو قد يكون التوسع في هذا الباب عندما تقرأ

في الكتب المطولة فيما يتعلق في قضية الجامع تضيع - [00:15:49](#)

لأنهم يذكرون ان الجامع انواع واشكال ويدخلون فيه الفلسفة والمنطق وكذا. لكن اذا اخذته بشكل مختصر فهو سهل يعني باختصار ان يكون علاقة بين طول وقصر قد تكون علاقة تضاد - [00:16:05](#)

قد تكون العلاقة هي التقابل انواع الجامعة هناك جامع عقلي مثل العلاقة بين الجدار والسقف هذا هذا جامع عقلي هناك علاقة بين الجدار والسقف لان العقل يقول لا يمكن ان يقوم السقف بدون - [00:16:18](#)

بدون الجدار بينهما ترابط اه فهي متلازمة عقلا وعادة هناك الجامع الوهمي وهذا يدخل فيه التناظر الليل والنهار الشمس والقمر النعيم والجحيم والأتراب والفجار هذا كله يعد عند البلاغيين من قبيل التضاد - [00:16:34](#)

والتواد نوع من انواع الوهمي هذا باختصار شديد الان ما يهمنا هذا فقط للفائز اذكره لكم اه وهناك جامع يسمى بالجامع الخيالي خلاصة الكلام يا اخوان ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. نقول - [00:16:58](#)

ما حكم الوصل هنا؟ نقول الوصل هنا واجب وليس كما قال الناظم ارجح لا هو ليس بارجح وانما هو واجب يجب ان نصل هنا بين الجملتين. لماذا؟ لوجود الشرطين. الشرط الاول اتفاق الجملتين في الخبرية. فالاولى خبرية والثانية خبرية - [00:17:29](#)

الشرط الثاني وجود علاقة ومناسبة وجامع بين الجملتين والجامع هنا التضاد بين البرار والفجار وبين النعيم والجحيم طيب فاذا اختل احد الشرطين سيتولد لك الحالات الاخرى كما سنرى بعد قليل - [00:17:45](#)

طيب نأخذ مثالا اخر من القرآن يقول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا لم يقل كلوا اشربوا لا تسرفوا وصل بينهم عطفها قال وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - [00:18:01](#)

فهذا ايضا توافر فيه الشرطان الشوط الاول الاتفاق في ايش؟ خبرية ولا الانشائية انشائية. نعم. انشائية. لان لان خذوا امر كلوا امر. اشربوا امر. لا تسرفوا نهي. والامر والنهي من جنس ايش - [00:18:22](#)

من جنس الانشاء كما تقدم معنا مرارا. اذا اتفقت الجمل طبعاً انبه هنا ان باب الوصل والفصل لا يشترط ان يكون بين جملتين لا ممكن يكون جملتين ممكن يكون ثلاث ممكن يكون اربع واضح - [00:18:43](#)

يعني فقط نحن احيانا نمثل بجملتين والا هو اعم من ذلك اذا ما حكم الوصل هنا؟ نقول واجب لماذا لوجود شرطين؟ الشرط الاول اتفاق في الانشائية الاولى انشائية والثانية انشائية والثالثة انشائية كذلك - [00:18:58](#)

ثالث وجود ايش علاقة وجامع وترابط بينهما. واضح ان هناك علاقة بين الاكل والشرب وعدم الاسراف واخذ الزينة هذي الاشياء كلها واضح ان بينها ايش؟ بينها ترابط وبينها علاقة ليست اجنبية من بعض تماما - [00:19:13](#)

اما اذا كان اجنبية سنعرف ماذا سيحصل بعد قليل طيب نبدأ الان انتهينا من الحالة الاولى وهي وجوب الوصل بين الجملتين بالواو. وذلك عندما توجد يوجد شرطة. ننتقل بعد ذلك الان الى - [00:19:31](#)

الحالة الثانية وهو مواضع الفصل مواضع الفصل يجب عليك ان ان تفصل بين الجملتين ما معنى تفصل؟ يعني لا تأتي بالواو وذلك في اربعة مواضع. واحد كمال الاتصال شبه كمال الاتصال - [00:19:44](#)

ثلاثة كمال الانقطاع اربعة شبه كمال الانقطاع. خلاص؟ سندرس الان هذه المواضع الاربعة. تأتي الى الموضوع الاول كمان الاتصال. متى كونوا بين الجملتين كما الاتصال كنا في بداية الدرس ان تكون الثانية هي نفس الاولى في المعنى - [00:20:05](#)

بذن الله نحتاج الى الواو لان هي نفسها وهذا يكون في مواضع هذا يكون كمال الاتصال له مواضع محددة الموضع الاول ان تكون الجملة الثانية توكيدا للجملة الاولى تكون الجملة الثانية - [00:20:23](#)

توكيدا للجملة الاولى كما انك في باب التوكيد لما درسنا التوقيت في النحو كما انك في التوكيد لا تعطف وكذلك هنا بين الجملتين لا تعطف اذا كانت الثانية توكيدا مثال ذلك هل انت تقول جاء زيد نفسه ولا تقول جاء زيد ونفسه - [00:20:40](#)

ايش تقول جاء زيد نفسه بدون واو فكذلك الان اذا وقع عندنا جملتان والجملة الثانية توكيد للجملة الاولى اترك الواو لان الجمل حكما كحكم المفردات الجمل حكما كحكم المفردة. فان كان مفردا يحتاج الى الواو نعطي الجملة الواو. اذا كان مفردا لا يحتاج

الى الواو لا نعطي الجملة الواو - [00:20:59](#)

الان مثال ذلك في التوكيد قول الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب هذي الجملة الاولى لا ريب فيه هذي الجملة الثانية الجملة الثانية ماذا تفيد نفي الريب عن القرآن ان هذا القرآن ليس فيه ريب ولا شك - [00:21:21](#)

هذي الجملة الثانية الجملة الاولى هي ذلك الكتاب يقول العلماء ان الجملة الثانية توكيد في المعنى للجملة الاولى لماذا لان الجملة الاولى مفيد ايضا ان هذا القرآن كامل واذا كان كاملا معناها ليس فيه ايش - [00:21:44](#)

طيب فلما يأتي ويقول في الجملة الثانية لا ريب فيه ايش فاعله هو اكد لك مضمون الجملة الاولى كيف هذا الان عندما قال ذلك الكتاب الف الكتاب في الكتاب هذي - [00:22:03](#)

مفيد استغراق صفات الكمال لهذا الكتاب. عندما تقول هذا هو الكتاب ما معنى هذا هو الكتاب؟ هذا من باب المدح. يعني تقصد ان هذا هو الذي يصح ان يقال له كتاب لانه كتاب كامل. وكانما سواه من الكتب ليست بكتب لانها ناقصة - [00:22:21](#)

ثم تقول زيد هو الرجل. هذا ما معنى في قطر الندم زيد الرجل ايش يعني زيد الرجل؟ يعني زيد استجمع واستكمل كل صفات الرجولة كانه هو الوحيد الذي يستحق ان يقال له الرجل - [00:22:43](#)

كماله نفس الشيء هنا. ذلك الكتاب يعني هذا القرآن هو الذي يستحق ان يقال له كتاب لانه كامل وسليم من النقص. وسليم من الريب تجمع صفات الكتاب الحسنة اذا اذا يتضمن معنى ايش؟ لا في الريب. فعندما جاء في الجملة الثانية وقال لا ريب فيه - [00:22:58](#)

ماذا فعلنا هنا؟ اكدنا الجملة الاولى وزدناها تأكيداً الجملة الاولى تفيد نفي الري بالمفهوم والجملة الثانية تفيد نفي الريب بالمنطوق هذا فحينئذ كانت الجملة الثانية مؤكدة للجملة الاولى. القاعدة تقول - [00:23:23](#)

هذا الشاهد القاعدة البلاغية تكون تقول اذا كانت الجملة الاولى توكيدا اذا كانت الجملة الثانية توكيدا للجملة الاولى فلا تحتاج ان تصل بينهما بل ان تفصل وجوبا واترك الواو. تقول ذلك الكتاب لا ريب فيه ولا تقل ذلك الكتاب ولا ريب فيه - [00:23:43](#)

واضح هذا هو الموضوع الاول من مواضع الاتصال ننتقل الى الموضوع الثاني من مواضع كمال الاتصال نحن ما زلنا في القسم الاول في الموضوع الاول وهو الاتصال. كمال الاتصال تحته صور - [00:24:06](#)

ما ضابط كمان الاتصال؟ ان تكون الجملة الثانية هي نفس معنى الجملة الاولى هذا متى يحصل الف ان تكون الثانية توكيدا للاولى هذا فرغنا منه ان تكون الثانية بدلا من الاولى - [00:24:37](#)

جيم ان تكون الثانية عطف بيان من الاولى هذي ثلاث مواضع كلها تدرج تحت ايش الاتصال والظابط هو ما قلته لكم ان تكون الثانية نسمعنا الاولى طيب الموضع آباء نقول بآء ان تكون الثانية بدلا من الجملة الاولى. مثال ذلك قول الله عز وجل واتقوا الذي امدكم بما تعلمون - [00:24:53](#)

امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون عندنا الان جملة امدكم ثم قال امدكم. وعليكم السلام ورحمة الله امدكم امدكم الوسط فصل لم يقل واتقوا الذي امدكم بما تعلمون وامدكم بانعام ولم يقل هذا. لماذا فصل بين الجملتين - [00:25:20](#)

لان الجملة الثانية اعرابها بدل من الجملة الاولى بدل من الجملة الاولى وهو بدا البعض منكن لان لان الانعام والبنين والجنات والعيون هذا بعض مما امدنا الله عز وجل به ليس كلنا - [00:25:47](#)

هذا نوعه بدا البعض منكم تمام؟ عرفنا في النحو انواع البدن الاربعة فاذا البدل معروف ان البدل يكون في نفس معنى الاول لذلك انت الان في المفرد تقول جاء الخليفة عمر - [00:26:08](#)

ما تقول جاء الخليفة وعمر لانه هو نفسه في المعنى فكذلك هنا عليك ان تترك الواو. فتقول واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم مباشرة بانعام وبنين. مثال اخر للبدو قول الله عز وجل - [00:26:24](#)

يسومونكم سوء العذاب يذبحون يصومونكم سوء العذاب يذبحون بدل بدأ الاشتمال من يسومونكم بعد الاجتماع من يسر اموركم ولما كانت جملة يذبحون بدلا من يسومونكم لم تأت بالواو - [00:26:39](#)

لان البدل هو في نفس معنى المبدل منه طيب جيم جيم ان تكون الجملة الثانية عطف بيان على الجملة الاولى مثال ذلك قول الله عز

وجل فوسوس اليه الشيطان طيب وسوس اليه الشيطان ماذا قال له؟ بين لي ما هي الوسوسة التي وسوس بها - [00:27:02](#)
التي وسوس بها الشيطان هذا عصف البيان قال تعالى قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبنى؟ جملة قال يا ادم هذه
الجملة اعربها عطف بيان من جملة فوسوس اليه الشيطان - [00:27:26](#)

عطف بيان وفي النحو عرفنا ما الفرق بين عطف البيان وبين البدل كأنه قيل فوسوس اليه الشيطان بين لي ماذا قال يا ادم هلا
تؤمك فالقاعدة تقول اذا كانت الجملة الثانية تعرض بعطف بيان من الجملة الاولى فنترك الواو لا يجوز ان تقول فوسوس اليه
الشيطان وقال - [00:27:47](#)

انتهينا الان من كمال الاتصال ومواضعه ثلاثة. ان تكون الثانية توكيدا ان تكون الثانية بدلا. ان تكون الثانية عطف بيان هذي المواضع
كلها تتدرج تحت كمال الاتصال فهنا لا تأتي بالواو لماذا؟ لانه لشدة الترابط بين الجملتين - [00:28:10](#)

استغنوا عن اللاتيان بالواو واضح شدة القوة التشابه بينهما لا نحتاج الى الواو ننتقل بعد ذلك الى شبه كمال الاتصال. ما ضابط هذا؟
شبه كمال الاتصال. ضابطه ان تكون الجملة الثانية - [00:28:33](#)

بمثابة جواب عن سؤال ناشئ عن الجملة الاولى مثال ذلك قول الله عز وجل وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء وما ابرئ نفسي
هذي الجملة الاولى ان النفس لامارة بالسوء. هذي الجملة الثانية. لماذا لم يأتي بالواو؟ لماذا لم يقل؟ وما ابرئ نفسي وان النفس لامارة
بالسوء؟ لا. نقول لا يجوز اللاتيان - [00:28:49](#)

لماذا؟ لان هذا يقال له عند البلاغيين شبه كمال الاتصال. ما ضابط شبه كمال الاتصال ان تكون الجملة الثانية تصلح ان تقع جوابا سؤال
محذوف ومقدر الا ترى انه يصح ان نقول وما ابرئ نفسي - [00:29:16](#)

لماذا لا تبرئين نفسك؟ الجواب ان النفس لامارة بالسوء لماذا لا تبرئين نفسك ان النفس لامارة واضح هذا؟ فاذا كان يصلح ان يقع
جوابا لسؤالي مقدر هذا يقال له شبه كمال - [00:29:33](#)

الاتصال. لان الجملة الثانية ليست توكيدا ولا بدلا ولا عطف بيان وهو ليس كمال اتصال لا هو شبه كمان يشبه كمان هذا ضابطه مثال
انشائي. مثال اخر تقول مثلا لزميلك لا تفتح النوافذ - [00:29:52](#)

لماذا لا افتحها ان الجو بارد جملة ان الجو بارد هذا يقع جواب لسؤال محذوف تقديره لماذا لا افسح النوافذ ان الجو بارد. واضح؟ لانه
يصلح ان يقع جوابا في سؤال - [00:30:12](#)

ومنه بيت مشهور عند البلاغيين قال لي كيف انت قلت عليل يعني مريض وكانه قيل للشاعر لماذا انت عليل اجاب الشاعر سهر دائم
وحزن طويل اذا سهر دائم وحزن طويل هذي تقع جوابا لسؤال محذوف تقديره لماذا انت ايها الشاعر عليم - [00:30:31](#)

واضح قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل ننتقل بعد ذلك الى شبه كمال الاتصال ليس له الا موضع واحد حسب ما
ندرسه الان طيب ننتقل بعد ذلك الى الحالة الثالثة فرغنا من كمال الاتصال وفرغنا من شبه كمال الاتصال ننتقل الى القسم الثالث
وهو كمال - [00:30:56](#)

انقطاع قطاع واضح من خلال المصطلح نفسه ما معنى انقطاع؟ يعني ان تكون الجملة الثانية منفصلة ومنقطعة واجنبية بالكلية
الجملة الاولى ما في علاقة بينهما ولا ترابط هذا متى يحصل لك؟ اذا اختل احد الشرطين الذين درسناهما في بداية الدرس؟ ايش هما
الشرطان اللي قلناهما - [00:31:20](#)

ان تتفق في الخبرية والانشائية ان يوجد بينهما ايش جامع اذا اختل واحد من هذين اللاتيين سيتولد لك كمال انقطاع مثال ذلك مثال
ذلك هذا المثال الذي اورده بعض الشراح لو قال قائل مثلا من قل علمه - [00:31:43](#)

كثر نقده العنب لذيد الان ما العلاقة بين جملة العنب ولذيد والكلام السابق هل هناك علاقة بينهما ليس هناك علاقة لا تضاد ولا تقابل ولا
ولا جامع عقلي ولا وهمي ولا خيالي ولا اي شي - [00:32:13](#)

ما في علاقة بينهما اذا ما الشرطان ما الشرط الذي اختل هنا الان؟ شرط الجامع ام شرط التفاهم الخبرية والانشائية شرط الجامع فلا
يوجد جامع بين جامع بين من قل علمه كثر نقده وجملة العنب لذيد - [00:32:30](#)

لا يوجد جامع بينهما واضح هذا طيب اه مثال اخر يقول الله عز وجل استغفروا ربكم. هذا ان شاء ولا خبر؟ استغفروا استغفروا امر.
الامر من انواع ايش اذا هذي جملة انشائية ثم قال - [00:32:49](#)

انه كان غفارا خبرية. هذي جملة خبرية. اذا اختل الان صارت الجملة الاولى انشائية والجملة الثانية ايش خبرية ونحن اشترطنا ايش
افترضا ان تكون جملتان متفتحتين بان تكون الاولى انشائية وثانية انشائية او الاولى خبرية والثانية خبرية. اما ان تكون الاولى
انشائية والثانية خبرية - [00:33:08](#)

وهذا يقال له عند البلاغيين كمال انقطاع وذلك معناه ان الجملة الثانية اجنبية عن الاولى مثال ثالث الاختبارات قريبة لو قال قال
الاختبارات قريبة ارتفعت اسعار الخبز والجامع ما في جامع - [00:33:35](#)

الخبرية ولا لا؟ اتفقا الاولى خبرية ثانية خبرية لكن ما في جامع بينهم فما ينفع خلاص. هذا يقال له كمال انقطاع وحينئذ ما الحكم ما
الحكم الشرعي؟ نقول الحكم الشرعي ليس الحكم الشرعي الحكم البلاغي الحكم البلاغي هنا وجوب الفصل بين الجملتين ولا ولا
يجوز ان - [00:33:56](#)

بالواو لا يجوز ان تأتي بالواو يعني لا يجوز ان تقول الاختبارات قريبة وارتفعت اسعار الخبز في هذا الاسلوب لا يصلح. من الامثلة
ايضا قول ابي العتاهية الفقر فيما جاوز الكفاف من اتقى الله - [00:34:19](#)

وخافا الشطر الاول موضوع والشطر الثاني موضوع اخر تماما ليس له علاقة بالاول طيب ننتقل الى القسم الرابع والاخير وهو ان
يكون ان يكون هناك شبه كمال القطع شبه كمال القطع - [00:34:34](#)

فرطنا من الاول كمال اتصال شبه كمال اتصال ثالث كمال انقطاع الرابع شبه كمال انقطاع. هذا ما ضابطه ما قاعدته ان يكون عطف
الجملة الثانية على الاولى موهما عطفها على غيرها مما لا يقصد عطفها عليه. يعني - [00:34:52](#)

من هذا الكلام هذا كلام مش شارح الان انا واذكر لكم بكل بساطة شبه كمان الانقطاع لو عطفت يفهم منك السامع معنى انت لا تريده
لو عطفت مشكلة لو عطف - [00:35:16](#)

يسبب لك معنى وسيولد لك معنى وسيفهم عليك السامع معنى انت لا تريده خطأ اين اذا انت مضطر ان تترك الواو حتى يفهم عليك
السامع الكلام صحيحا مثال ذلك اعطيكم - [00:35:34](#)

اعطيكم مثلا من القرآن ثم اعطيكم مثلا ثم اعطيكم مثلا من الشعر الان في قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم ايش يقولون
البقرة قالوا هؤلاء المنافقون ماذا قالوا؟ ما هو كلامهم؟ كلامهم - [00:35:54](#)

انا معكم هذا كلام منافقين انما نحن مستهزونون هذا كلام من المنافقين طيب الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. هذا كلام
من كلام الله من كلام الموافقين هذا كلام المنافقين - [00:36:25](#)

هذا كلام الله هذا كلام الله عفا. فلو عطفته لو عطفته سيوهم انه من كلام المنافقين هنا بيت القصيد انك لو جئت بالواو يوهم السامع
انه من كلام المنافقين والواقع انه من كلام الله عز وجل - [00:36:42](#)

يعني لو قلنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزونون الله يستهزئ بهم لو جاءوا بالواو لو جاء الله عز وجل بالواو
ان هذا من جملة كلامهم من ضمن كلامهم - [00:37:01](#)

لان المنافقين قالوا ثلاث اشياء قالوا ان معكم وقالوا انما نحن مستهزونون وقالوا الله يستهزئ بهم. وهل هذا الاول صح؟ الثاني صح.
لكن الثالث هل قاله المنافقون؟ لا. هذا تعليق من الله عز وجل على - [00:37:23](#)

فحينئذ يجب ماذا يجب الفصل يجب الفصل بين الجملتين لان وصلك لها سيوهم معنى غير مراد سيوهم معنى فاسدا وانت لا تهده
مثاله في الشعر وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا - [00:37:36](#)

وراها في الضلال تهيم شوفوا هذا البيت عندكم ان لم يكن موجودا وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا هذي الجملة الاولى الجملة الثانية
وراها في الضلال تهيم طيب الشاعر ماذا يظن - [00:38:05](#)

او هي ماذا تظن محبوبة معنى البيت معنى البيت ان الشاعر يتكلم عن محبوبته فيقول انها تظن انني اطلب بدلا عنها هذا هذا

ظنها تعليق الشاعر على هذا الظن - [00:38:25](#)

لانه قال وراها في الضلال تهيم. هذا منها خطأ هذا ضلال منها. هذا كلام فاسد. انا لا يمكن ان ابحث عن بديل عنها. لا يمكن ان انظر الى امرأة غيرها - [00:38:43](#)

فلو انه جاء بالواو وقال هكذا وتظن سلمى اني ابغي بها بدلا واراها في الضلال تهيم فيوهم معنى فاسدا. ما هو هذا المعنى الفاسد؟ هذا انت لا لا يريده شاعر. سيوهم انها ان جملة وراهة الضلال تهيم - [00:38:56](#)

من جملة الاشياء التي تظنها المرأة فهي تظن انه يبغي بها يبغي عنها بدلا. وفي نفس الوقت ايضا تظن انه يراها في الضلال تهيم. هذا المعنى فاسد وانما الجملة الثانية تعليق منه هو - [00:39:16](#)

على ظنها الفاسد. حينما اعتقدت وظنت انه انه سينظر او سيبحث عن امرأة اخرى علق هذا الكلام فقال اراها في الضلال تهيم. هذا خطأ لو انك جئت بالواو سيصبح نفس المشكلة التي قلناها في الاية قبل قليل. واضح هذا - [00:39:38](#)

ثم ختم الناظم الباب بقوله ثم الفصل الحالي حيث اصلها قد سلم اصل وان مرجح ثم الفصل اي بين الجملتين الحال يعني الجملة الحالية حيث هنا تعليلية يعني لاجل لاجل ان اصلها - [00:39:58](#)

ما هو اصل الجملة اصل الجملة المفرد اصل الجملة المفرد قد سلم يعني اذا كان اصلها قد سلم من الواو ويجب ان تكون الجملة وان كانت وان كان اصل الجملة بالواو فيجب ان تكون الجملة بالواو - [00:40:27](#)

هذا الذي يريد ان يقوله الناظم باختصار شديد وهي مسألة نحوية وسطها في كتب النحو وليس في كتب البلاغة وان مرجح تحتهم يعني ان كان هناك مرجح من مرجحات التي درست التي ذكرت في علم النحو - [00:40:48](#)

مرجح من المرجحات الواو تأتي بالواو واذا كان هناك مرجح من مرجحات ترك الواو تترك الواو هذا الكلام مختصر جدا ولا يمكن ان نبسطه الان ولكن نكتفي بالتمثيل نكتفي بالتمثيل. يقول الله عز وجل واما من جاءك يسعى - [00:41:04](#)

وهو يخشى واما من جاءك يسعى وهو يخشى. اولا يجب ان تعرفوا اننا في هذا البيت نتحدث عن الجملة الحالية قد تقول انت طيب ما الذي اقمنا الان في الجملة الحالية؟ ما علاقتنا بالجملة الحالية - [00:41:28](#)

الجملة الحالية مثل ايش؟ مثل جاء زيدون يضحكوا جملة يضحكوا الجملة الحالية تعرب حاله لماذا ندرسه الان في باب الفصل وصل؟ ما العلاقة بين الجملة الحالية وبين درس الفصل وصل؟ العلاقة بينهما واضحة - [00:41:47](#)

وهو اننا في علم النحو عرفنا في الالفية ان الجملة الحالية تارة تأتي مع واو تارة تأتي بدون واو فانت تارة تقول جاء زيد يضحك بدون واو وتارة تقول جاء زيد وهو يضحك بالواو - [00:42:00](#)

متى نأتي بالواو؟ متى لا نأتي بالواو؟ هذا يدرس في علم النحو ما الذي جعلنا ندرسه هنا في علم البلاغة؟ ان اللاتيان بالواو وصل وترك الواو فصل ولذلك يدرس البلاغيون هذه المسألة هنا - [00:42:18](#)

واضح باختصار شديد نقول متى نأتي بالواو ننظر الى اصلها؟ فان كان اصلها يخلو من الواو اترك الواو تترك الواو. مثال ذلك يقول جاء زيد يضحك جملة يضحك لا نأتي معها بالواو لماذا؟ لانك لو نظرت الى اصلها فانها تخلو من الواو. ما اصلها؟ اصلها جملة جاء زيد

ضحكا - [00:42:32](#)

بدون ايش؟ بدون واط وتقول جاء زيدون وضاحكا اذا حولته الى جملة اترك الواو يقول جاء زيد يضحك وبين وجد مرجح لترك الواو او للاتيان بالواو تأتي به؟ ما هي هذه المرجحات؟ يعني الان لا نستطيع ان نذكرها لانه سيطول الدرس. هذي ترجعون الى كتب النحو

الموسعة - [00:43:01](#)

يذكرون مرجحات للاتيان بالواو مرجحات لترك الواو. نكتفي باية واحدة يقول الله عز وجل واما من جاءك يسعى هذي الجملة الحالية الاولى وهو يخشى هذه الجملة الحالية الثانية عندنا جبنتان حاليتان - [00:43:23](#)

الاولى بدون واو واما من جاءك يسعى لان تقديرها واما من جاءك ساعيا فاصلها بدون رعب الجملة الثانية جاءت بالواو لسبب نحوي وقال تعالى وهو يخشى جاء مع ايش؟ مع الواو فهذان مثالان مثال لترك الواو يسعى. ومثال للاتيان بالواو وهو يخشى. يكفيك ان

الان هذا انت في هذا المثال لما تقرأ في كتب اوسع سيتضح لك اكثر ان شاء الله ولا تمنن تستكثر تستكثر هذي جملة حالبة مرت بنا هذه الاية في شرح الخطر - 00:44:09

المعنى ولا تمننن حال كونك مستكثرا ترك الواو هنا ثم ذهب الى اهله يتمطى بدون واو ايضا ترك وهكذا طيب ولعلنا نكتفي بهذا القدر على خلاف العادة يعني نحن في هذا الدرس لم ندرس الا بابا واحدا - 00:44:26

وانا ارى ان هذا الباب يستحق ان يدرس بعناية يعني يعني لا نريد ان نأخذ بابا جديدا. نكتفي بهذا القدر لان هذا الباب عميق ودسم. وفيه مصطلحات كثيرة جديدة ويحتاج الى تأمل في الامثلة - 00:44:51

وحفظ لبعض الاشياء. فلذلك يعني آآ لذلك لا لا نستغرب حينما قصر بعض العلماء البلاغة على هذا كما مر معنا في اول درس حينما قلنا ان ابا علي قد جعل البلاغة محصورة في فهم هذا الباب فاذا فهمت هذا الباب فهمت البلاغة. يعني من هو البليغ - 00:45:06

الفريق هو الذي يتفنن في الاتيان بالفصل والوسط فهو باب خطير وعظيم جدا نكتفي بهذا القدر ان شاء الله في الدرس القادم سننتقل الى الباب الذي بعده وهو باب الاجازة والاطلاق وهو الباب الختامي لعلم المعاني. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:26